

... لا نتمكن من أداء حقها و شكرها أن نصوم أيام هذا الشهر الشريف في عامٍ جديدٍ من أعوام حياتنا و نحنُ في الجوار الشريف الطاهر لسيدتي كريمة آل علي صلوات الله عليهم و عليها أعني سيدتي المعصومة بنت باب الحوائج عليهما أفضل الصلاة و السلام لمحبتها و لولائها و لذكرها الشريف نوروا المجلس بالصلاة على مُحَمَّدٍ و آل مُحَمَّدٍ , بِيَضِ اللهُ تَعَالَى و جوهنا و وجوهكم بين يدي الزهراء عليها أفضل و السلام في مواقف يوم القيامة و في ساعات يوم الحساب لذكرها الشريف الأقدس عبّقوا المجلس طيباً و أريجاً ثانيةً بالصلاة على مُحَمَّدٍ و آل مُحَمَّدٍ , أعاد الله سبحانه و تعالى أيام هذا الشهر المبارك على إمام زماننا الحجة ابن الحسن صلوات الله عليهما بالفرج و النصر و بأخذه لثأر سيد الشهداء عليه أفضل الصلاة و السلام لذكرهما الشريف الأقدس زينوا المجلس ثالثاً بصوتٍ رفيع بالصلاة على مُحَمَّدٍ و آل مُحَمَّدٍ

..

يا زهراء

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ العن أول ظالمٍ ظلمَ حقَّ مُحَمَّدٍ و آلِ مُحَمَّدٍ و آخرَ تابعٍ لهُ عَلَى ذَلِك , اللَّهُمَّ العن العِصَابَةَ الَّتِي جَاهَدَتِ الحُسَيْنَ وَ شَايَعَتْ وَ بَايَعَتْ وَ تَابَعَتْ عَلَى قَتْلِهِ اللَّهُمَّ العنْهُم جَمِيعاً ..

أعوذُ بجلال وجهك الكريم أن ينقضي عني شهرُ رمضان أو يطلُعَ الفجر من ليلتي هذه ولك قبلي تبعاً أو ذنبٌ تعذبني عليه , اللَّهُمَّ يا رَبَّ الحسِينِ بحق الحسِينِ أشفي صدر الحسِينِ بظهور

الحجة عليه السلام ..

دراسة عامة موجزة عن نوستراداموس و تنبؤاته ج ٢: عرض إجمالي لبعض النظريات العلمية الحديثة التي تفسر ظاهرة التنبؤ

- كنتُ قد شرعتُ في الليالي الماضية في سلسلة أبحاثٍ تدور موضوعاتها حول جانبٍ من شئونات غيبةِ إمام زماننا صلوات الله وسلامه عليه ... كلامي الذي شرعتُ فيه قبل ليلتين كان جواباً لسؤالٍ لجمعٍ من إخواننا المؤمنين ممن هم في بلاد الإسلام هنا و من المغتربين منهم في البلاد الأوربية عن نبؤات المتنبئ الفرنسي نوستراداموس و فعلاً تقدّم الكلام في جانبٍ من هذا البحث و هذه الليلة أيضاً أتمّ الكلام من حيث انتهت بقية الأبحاث تأتينا إن شاء الله في المجالس الآتية بحثٌ في تأريخ سرداب الغيبة الشريفة لتشكيك البعض بمصادقية هذا السرداب المقدّس و بحثٌ في دعاء الفرج الشريف في مصادره و في مضامينه (إلهي عظم البلاء) و بحثٌ كذلك في قصة الجزيرة الخضراء التي وردت في بعض كتبنا و هل لها علاقة بهذا المثلث المخيف المعروف بمثلث برمودا و بحثٌ كذلك في لقيا الشيعة في زمان الغيبة الكبرى لإمام زمانهم صلوات الله وسلامه عليه هذه الأبحاث تأتينا تباعاً إن شاء الله في هذه الليلة أتمّ البحث الذي كان جواباً للسؤال حول نبؤات نوستراداموس في الكلام المتقدم جعلتُ بحثي في عدة مطالب :

- المطلب الأول ألقى نظرة إجمالية على حياة هذا الشخص من جهة ولادته و وفاته و دراسته و تعرضت لأهم الحوادث المهمة في حياته و نقلت نماذج من بعض الخوارق التي نقلها من كتب عنه و كثيرون هم الذين كتبوا عنه نقلت نماذج أكانت صادقة أم كاذبة لسنا بصدد البحث في تصديقها أو تكذيبها نحنُ بصدد عرض ما ذكره هذا المتنبئ و ما دار حوله و بعد ذلك نصلُ إلى تقييم ما قاله وفقاً لِمَا ورد في أحاديث أهل البيت عليهم أفضلُ الصلاة و السلام هذا المطلب الأول .

- المطلب الثاني ألقى نظرة إجمالية على كتابه القرون و تحدّثتُ عن مضامين هذا الكتاب و ما تنبأ فيه بشكلٍ إجمالي إن شاء الله في الليلة الآتية أتعرض لأهم ما تنبأ به و خصوصاً ما يتعلق بزماننا هذا .

- و المطلب الثالث الذي تناولته الحوادث المهمة السياسية و الاجتماعية التي أثر فيها كتاب نوستراداموس أو أثرت على كتاب نوستراداموس بحيث تعرّض للتحريف في سبيل دعاية و الإعلان لبعض

دراسة عامة موجزة عن نوستراداموس و تنبؤاته ج ٢: عرض إجمالي لبعض النظريات العلمية الحديثة التي تفسر ظاهرة التنبؤ

الحروب لبعض الواجهات السياسية أشرتُ إلى بعض الحوادث المهمة في تأريخ العالم و بالذات في تأريخ أوروبا .

- و المطلب الرابع الذي شرعت فيه و لم أتمه و هو ما هي حقيقة التنبؤ ؟ و هل أن الإنسان فعلاً يملكُ هذه القدرة ؟ لأن هذه التنبؤات التي ذكرها نوستراداموس هناك غيره أيضاً تنبؤاً من الأوربيين , من المسلمين , من العرب , من الفرس في الليلة الآتية أذكرُ بعض النماذج للذين تنبؤوا من العرب من الفرس و من غيرهم و أذكرُ نماذج من أقوالهم أو من قصائدهم إن شاء الله إذا وفقنا لذلك في الليلة الآتية بحول الله تعالى و قوته و قلتُ إني لا أريد البحث في هذه القضية من الوجهة العقائدية الإسلامية الغيبية لأننا لا نريد بحث هذه القضية من جهة مَلَكَاتِ أولياء الله , هذا من المسلّم به إطلاعُ الأنبياء , إطلاعُ الأولياء , إطلاعُ الأئمة , إطلاعُ خاصة الله سبحانه و تعالى إطلاعهم على الغيب و إطلاعهم على كثيرٍ من أسرار الحياة في ماضيها و في حاضرها و في مستقبلها و هذا الأمر راجعٌ إلى علم الله سبحانه و تعالى و إلى ما وهبه من علمه إليهم و ليس البحثُ في هذه الدائرة البحثُ في مقدرة الإنسان على التنبؤ بغض النظر عن القرب من الله و بغض النظر عن مسألة البعد عن الله سبحانه و تعالى , أنا تحدّثتُ عن هذا الجانب و بينت بعضاً من الأمثلة التي تُقَرَّبُ هذا المعنى و شبّهتُ المسألة بالشاعرية مَلَكةُ الشاعرية يملكها الكافرُ و المؤمن و هذه المَلَكة يملكها بعضُ الناس لا يملكها كل الناس مَلَكةُ الشاعرية و قلتُ ربما بعض الناس الذين يكون لهم ولع في الشعر و في الأدب و يحفظون كثيراً من النصوص الشعرية و يطلعون على أساليب الشعر و يطلعون على فن العروض و فن القافية و يطلعون على فن التصوير و البلاغة و هذه المباحث التي لها علاقة بالأدب و الشعر ربما يتمكنون من نظم الشعر و نظم الشعر غير شعر الشعر ربما يتمكن الإنسان بعد إطلاعِهِ على هذه الأمور أن ينظم قصيدةً لكنها تكون خاليةً من الحس الشعري لكنها تكون خاليةً من الأحاسيس الوجدانية التي يتميز بها الشاعر عن غيره كذلك مَلَكةُ المحافظة مَلَكةُ قوة الذاكرة مَلَكةُ الذكاء هذه لا تختص بمؤمنٍ أو بقريبٍ من الله هناك جملة من الملكات موجودة في هذا

دراسة عامة موجزة عن نوستراداموس و تنبؤاته ج ٢: عرض إجمالي لبعض النظريات العلمية الحديثة التي تفسر ظاهرة التنبؤ

الإنسان و يتميز هذا الإنسان بها عن غيره و الناس يختلفون في قوة ذاكرتهم في قوة حافظتهم فارق بين الذاكرة و الحافظة قوة الحافظة هو القابلية على الحفظ السريع قوة الذاكرة هو القدرة على تذكر كل المعلومات حتى التي تكون في غاية البعد كما يُنقلُ عن العلامة الحلي رضوان الله تعالى عليه يقولون له أقدم شيءٍ تتذكره في حياتك قال أتذكر أن الدنيا كانت بيضاء مثقبة يتذكر في أيام رضاعه حينما كانت الكلة منصوبة على لأنها بيضاء مثقبة , قال أتذكر أول شيءٍ من الدنيا أنها كانت بيضاء مثقبة مثل هذه الأمثلة موجودة في تأريخ كثيرٍ من النوابع ليس فقط من المسلمين حتى من غير المسلمين مثل هذه النماذج موجودة هناك قدرات تكون عند بعض الناس لا يملكها الآخرون و لذلك لعدم تملك الآخرين لهذه القدرات ينكرون على الآخرين القابليات الموجودة عندهم و هذه مثل هذه الحوادث في المجتمع و على طول التأريخ الإنساني كثيرة من هذا القبيل و نحن لسنا بصدد الدخول في كل هذه التفصيلات و في هذه الجزئيات و إنما هو عرضٌ إجمالي لمعنى التنبؤ و لتناوله من هذا الجانب بغض النظر عن الجانب الغيبي و بغض النظر عن جانب القرب من الله و بغض النظر عن الجانب الوهبي ملكات الإنسان هناك وهبيةٌ هناك كسبية و الملكات الكسبية يعني موجودة في أصل الإنسان سجية كما يسألون أهل البيت عليهم السلام أن حسن الخلق هل هو سجية أو هو تطبع الإنسان يتطبع عليه إمامنا الصادق صلوات الله وسلامه عليه يقول: هناك من الناس من حُسن الخلق عنده سجية موجودة في أصله أصلاً من دون تربية هو طبيعته بشوش طبيعته تتجلى فيها سمات حُسن الخلق و الأخلاق اللطيفة و الكلمة الحسنة من دون تربية و إنما تأتي التربية لتُثمي هذه القابلية عند الإنسان و هناك من الناس من لا يملك هذه السجية و إنما يحتاج إلى تطبع يحتاج إلى تربية و يحتاج إلى مجاهدة و إلى إيجاد هذه الحالة في نفسه و هناك كثير من الصفات و كثير من الملكات منه ما هو سجية عند الإنسان و منه ما يتمكن الإنسان أن يملكه بالتطبع و بالتربية و بالمجاهدة و هكذا هذه القدرة على التنبؤ أيضاً تقع في هذه الدائرة بالنتيجة القدرة على التنبؤ ملكة نفسانية كما هو سائر الملكات النفسانية الأخرى , الآن مثلاً في بحث الحواس أليس تُبحث الحاسة

دراسة عامة موجزة عن نوستراداموس و تنبؤاته ج ٢: عرض إجمالي لبعض النظريات العلمية الحديثة التي تفسر ظاهرة التنبؤ

السادسة إضافة إلى الحواس الخمسة و إن الآن أضافوا الحاسة السابعة أيضاً الآن أهل الفكر و أهل المنطق و أهل الفلسفة أضافوا الحاسة السابعة و هو حاسة الزمان و المكان يقولون لأن الإنسان يتحسس بزمانه و بمكانه و هذه حاسة الزمان و المكان تختلف عن الحواس الخمسة و تختلف عن الحاسة السادسة أو الحاسة الخارقة فهناك حاسة سابعة و هناك كلامٌ عن حاسة ثامنة أيضاً أنا لا أريد الدخول في مثل هذه المطالب ربما نشط في الحديث كثيراً عن أصل المقصود و أصل المقصود في معنى التنبؤ و في ملكة التنبؤ و تفسيرها نحن إذا أردنا أن نلقي نظرة عموماً على المستويات الفكرية لكل أبناء البشر نجد أن الإنسان بشكلٍ عام أهتمامه بالمستقبل أكثر من اهتمامه بالماضي و الحاضر بل إن الإنسان يوظف حاضره لمستقبله و إن كان الإنسان لا يستشعر بهذه الحقيقة في الغالب الإنسان إذا ألتفت لنفسه لأول وهلة يرى نفسه أنه يهتم بحاضره لكن في الحقيقة الإنسان لو لم يكن عنده الأمل بالمستقبل لَمَا اهتم بحاضره مُطلقاً ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل و هذا المعنى واضح في حياة الإنسان , الإنسان يوظف حاضره يوظف زمانه الذي يعيش فيه لمستقبله الآتي و نظر الإنسان لمستقبله لكل شيء و نحن نجد عند كثيرٍ من أهل الفكر من أصحاب المستويات الفكرية العالية على اختلاف مدارج الفكر و مراتبه نجد هناك قدرات لتمييز صور المستقبل ولو بشكلٍ إجمالي ولو بشكلٍ يخطأ في بعض الأحيان مثلاً الوزراء المدبرون على طول التاريخ و القادة العسكريون نراهم يتنبئون بالحوادث العسكرية وفقاً لِمَا عندهم من المعلومات الحاضرة و وفقاً للحنكة و الدراية و الذكاء و الدهاء الذي يملكونه يتمكنون على أساس هذه المقدمات أن يُشخّصوا أن هذه المعركة ستكون لصالح من أو أن هذه القضية التي أقدم عليها السلطان الفلاني أو الملك الفلاني ستكون سبباً لزوال ملكه أو ستكون سبباً لأن يتغير الحاكم إلى شخصٍ آخر يُشخّصونه على أساسٍ من المعلومات التي يملكونها حتى في تاريخ الأدب العالمي هناك نوعٌ من أنواع الأدب العالمي أدبُ الخيال العلمي هذا القصاص المشهور أجي و يلز هذا توفي في سنة 1946 ميلادي في هذه السنة و في أوائل شبابه كتب بعضاً من القصص في الخيال العلمي الآن بعضاً من أفلام الكارتون

دراسة عامة موجزة عن نوستراداموس و تنبؤاته ج ٢: عرض إجمالي لبعض النظريات العلمية الحديثة التي تفسر ظاهرة التنبؤ

التي تُعْرَضُ فِي التِّلْفِزِيُونِ تَسْتَنْدُ فِي كَثِيرًا مِنْ قِصَصِهَا إِلَى قِصَصِ الخِيَالِ العِلْمِيِّ قِصَصِ الخِيَالِ العِلْمِيِّ هَذَا كَتَبَ جُمْلَةً مِنْ القِّصَصِ تَحَدَّثَ فِيهَا عَنْ سِنِي الثَّلَاثِيَّاتِ وَ الأَرْبَعِيَّاتِ كَتَبَ فِي العِشْرِينَاتِ هُوَ وَ قَبْلَ العِشْرِينَاتِ تَحَدَّثَ عَنِ الحَوَادِثِ الَّتِي تَقَعُ فِي خَمْسِينَ سَنَةً مِنْذُ الزَّمَانِ الَّذِي كَتَبَ فِيهِ فَتَحَدَّثَ عَنِ الغَوَاصَةِ وَ هِيَ لَمْ تَكُنْ قَدْ اخْتُرِعَتْ وَ تَحَدَّثَ عَنِ المَرْكَبَةِ الفِضَائِيَّةِ وَ هِيَ لَمْ تَكُنْ قَدْ اخْتُرِعَتْ وَ تَحَدَّثَ عَنِ نَزُولِ الإِنْسَانِ عَلَى القَمَرِ وَ أمْثَالِ هَذِهِ المَعَانِي هُنَاكَ مِنَ القِصَّاصِينَ مِنْ كَتَبُوا عَنْ سِنِي الثَّمَانِيَّاتِ وَ عَنِ الحَوَادِثِ الَّتِي سَتَكُونُ فِي سِنِي السَّبْعِيَّاتِ وَ الثَّمَانِيَّاتِ كَالِإِنْسَانِ الآلِيِّ قَبْلَ أَنْ يَوْجَدَ وَ قَبْلَ أَنْ يُخْتَرَعَ هُنَاكَ مِنَ القِصَّاصِينَ مِنْ كَتَبُوا وَ هُوَ لَمَّا كَتَبُوا كَتَبُوا عَلَى بَعْضِ مِنَ الأَسْسِ أَوْلًا خِيَالًا القِصَّاصِ وَ خِيَالِ الأَدِيبِ لَهُ مَدْخَلِيَّةٌ فِي هَذِهِ القِضِيَّةِ , ثَانِيًا إِبْطَاعَهُمْ عَلَى الوَضْعِ العِلْمِيِّ المَوْجُودِ الوَضْعِ العِلْمِيِّ المَوْجُودِ آنَذاكَ وَ إِلا لَيْسَ كُلُّ قِصَّاصٍ يَتِمَكَّنُ أَنْ يَكْتُبَ فِي هَذَا البَابِ لَابَدَ أَنْ يَكُونَ عَلَى إِبْطَاعِ بِالعِلْمِ العِصْرِيَّةِ بِالعِلْمِ الحَدِيثَةِ وَ عَلَى خَبْرَةِ بِجُهُودِ العُلَمَاءِ وَ بِالمَرَاتِبِ الَّتِي وَصَلُوا إِلَيْهَا فِي بَحْثِهِمُ العِلْمِيِّ أَوْ المِخْتَبَرِيِّ فَعِنْدَهُ هَذِهِ المِجْمُوعَةُ كَتَبَ هَذِهِ التَّصَوُّرَاتِ وَ الآنَ تَوْجَدُ أَيْضًا مِنَ القِصَصِ العَالَمِيِّ فِي أَدَبِ الخِيَالِ العِلْمِيِّ تَنْبُؤَاتٍ عَنِ السَّنِينَ الآتِيَّةِ وَ عَنِ الأَزْمِنَةِ الآتِيَّةِ أَيْضًا فِيهَا تَصَوُّرَاتٌ أَيْضًا بُنِيَتْ عَلَى أُسَاسٍ مِنَ التَّفَكِيرِ قَدْ تَصَدَّقَ قَدْ لا تَصَدَّقَ لَيْسَ الكَلَامُ الآنَ عَنِ نِسْبَةِ مِقْدَارِ الصَّدَقِ فِيهَا لَكِنْ المَقْصُودُ أَنَّهُ هُنَاكَ فِي مِجَالَاتِ الفِكْرِ البَشَرِيِّ وَ هُنَاكَ نَمَاجِجٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الَّذِينَ يَمْلِكُونَ قُدْرَاتٍ عَقْلِيَّةً مَتَفُوقَةً عَلَى غَيْرِهِمْ فِي هَذَا البَابِ أَوْ فِي ذَلِكَ البَابِ مِنْ أَبْوَابِ الفُنُونِ وَ الأَفْكَارِ وَ الأَدَابِ يَمْتَلِكُونَ نَوْعًا مِنَ القُدْرَةِ عَلَى تَمْيِيزِ شَيْءٍ مِنَ المَسْتَقْبَلِ وَ لَوْ بِشَكْلِ إِبْجَامِيٍّ وَ لَوْ بِشَكْلِ ضَبَائِيٍّ وَ لَوْ بِصُورَةٍ ضَبَائِيَّةٍ هَذِهِ الحَالَةُ نَتِيجَةُ الدِّرَاسَةِ وَ نَتِيجَةُ كَثْرَةِ البَحْثِ وَ نَتِيجَةُ قُوَّةِ الذِّكَاةِ وَ نَتِيجَةُ سُرْعَةِ الحِضُورِ الذَّهْنِيِّ يَمَكِّنُ مِنْ خِلَالِ جَمْعِ هَذِهِ الأُمُورِ وَ لِذَلِكَ مِثْلًا أَنْ الرِّوَايَاتِ الشَّرِيفَةِ عَنْ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ صَلَوَاتِ اللهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهِ فِي التَّجَارِبِ عِلْمٌ مُسْتَأْنَفٌ , فِي التَّجَارِبِ عِلْمٌ مُسْتَأْنَفٌ , فِي التَّجَارِبِ عِلْمٌ مُسْتَأْنَفٌ يَعْنِي العِلْمُ الجَدِيدُ يَخْرُجُ مِنْ نَفْسِ التَّجَارِبِ وَ إِلا نَفْسِ التَّجَارِبِ عِلْمٌ قَدِيمٌ التَّجْرِبَةُ شَيْءٌ مَرَّ فِي فِتْرَةٍ زَمْنِيَّةٍ مَاضِيَّةٍ

دراسة عامة موجزة عن نوستراداموس و تنبؤاته ج ٢: عرض إجمالي لبعض النظريات العلمية الحديثة التي تفسر ظاهرة التنبؤ

التجارب قديمة الأمير يقول : في التجارب علمٌ مستأنف يعني في هذه التجارب يمكن أن يستخرج منها علمٌ جديد في التجارب علمٌ مستفاد أمثال هذه المعاني وردت في أحاديث أهل بيت العصمة صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين و خصوصاً إذا استندنا إلى مثل هذه النصوص أنه مثلاً ستجري في هذه الأمة ما جرى في الأمم الماضية حذو القذة بالقذة و حذوا النعل بالنعل القذة هذه ريشة السهم , السهم تُصنع له ثلاث ريشات من اليمين و من اليسار هذه الريشات إذا لم تكن متساوية بالدقة لا ينطلق السهم بصورة صحيحة زعانف توضع في نهاية السهم يُقال لها في لغة العرب القذة , القُذَة أو الريشة الآن يُقال لها زعنفة الزعانف موجودة في نهاية السهم ثلاثة لا بد أن تكون متساوية بالدقة و إلا لا ينطلق السهم بشكلٍ صحيح و السهم المفضَّل هو الذي تتساوى زعانفه بدقة الرواية هكذا تقول إن الذي يجري , جرى في الأمم الماضية و هذه الروايات مذكورة في كتب الخاصة و العامة إن الذي جرى في الأمم الماضية يجري في هذه الأمة حذو القذة بالقذة و حذوا النعل بالنعل و ذراعاً بذراع و باعاً بباع و شبراً بشبر الذراع واضح هذا معناه و الشبر هذا و أما الباع المقدار الذي يقيسه الإنسان بمد ذراعيه هذا المقدار يُقال له باع الباع ما بين اليدين حينما يفتح الإنسان يديه هذا المقدار هو الذي يقال له الباع ذراعاً و باعاً بباع و شبراً بشبر حتى أنهم لو دخلوا جُحر ضبٍ لدخلتم فيه و لذلك هو فعلاً هذه نظريات فلاسفة التاريخ أصلاً هو هذا العلم الذي نشأ من العلوم التي نشأت حديثاً في القرون المتأخرة علم فلاسفة التاريخ أصلاً يعتمدوا كلاً على هذه النظرية على هذا المعنى علم فلاسفة التاريخ ما كتبه مثلاً أرنولد تومبي أو شمبجلر أو غيرهم من الذين كتبوا في هذا الباب أصلاً يعتمد على هذه النظرة و لذلك هؤلاء توقعوا توقعات في كتاباتهم لمستقبل الحياة و بعض التوقعات الآن فعلاً تصدق في زماننا بعض التوقعات التي كتبوها للثمانينات و للتسعينات إذا نراجع كتبهم نجد أنها تصدق في زماننا توقعات اجتماعية توقعات علمية توقعات سياسية توقعات تربوية في عموم أنحاء المجتمع الإنساني مثل هذه القضايا قضايا واقعية و حقيقية لكن لا نقول أن الإنسان يتمكن أن يصيب في كل توقعاته و حتى هذا الذي يمتلك

دراسة عامة موجزة عن نوستراداموس و تنبؤاته ج ٢: عرض إجمالي لبعض النظريات العلمية الحديثة التي تفسر ظاهرة التنبؤ

المقدرة على التنبؤ لا يعني أنه في كل تنبؤاته يكون مُصيباً و حتى هؤلاء الذين يملكون هذه المقدرة الصورة التي يرونها صورة ضبابية غير كاملة و لذلك الآن إذا أردنا أن نراجع نصوص المتنبئين سواء هو هذا الذي نحنُ بصدده نوستراداموس في النصوص التي تنبأ فيها أو نصوص المتنبئين الباقين من العرب من الفرس من غيرهم يتضح و يظهر بشكلٍ واضح أنهم يرون شيئاً يعلمون شيئاً لكن علمهم و رؤيتهم لها محدودة و ناقصة من عدة جوانب و هذا واضح في كثيرٍ من النصوص لذلك في بعض الأحيان تكون رؤيتهم للأشياء مضطربة و هم قد يرون أشياء بأعينهم مثلاً بعضُ النصوص بعض النصوص في تنبؤات نوستراداموس هذه تكشف عن رؤيته حينما يتحدّث عن معركةٍ في الجو في ذلك الزمان أي توجد الطائرات نوستراداموس توفي كما ذكرتُ لكم ولد في 1503 و توفي سنة 1566 ميلادي و كتابه أنتشر في سنة 1555 ميلادي أين هي الطائرات في ذلك الزمان حينما يتحدّث عن معركةٍ في الجو و عن الرجال الذين أنصافهم أشباه الخنازير الطيار حينما يلبس هذا الخرطوم عن الرجال الذين أنصافهم أشباه الخنازير أنا لا أريد هنا أن أثبت صحة كلامه قلتُ السؤال عن هذه القضية لا بد من عرض المسألة حينما نريد أن نحقق بحثاً أو نحقق مطلباً في أي مسألةٍ من المسائل العلمية أو الفكرية لا بد من الإحاطة العلمية أولاً بها و بعد ذلك بعد أن نحيط علماً بأبعادها حينئذٍ يمكن أن نُصدر الرأي بالموافقة أو بالمخالفة و إلا من دون الإحاطة بجزئيات المسألة لا نتمكن أن نُصدر حُكماً و لو بدرجة الظن على هذه المسألة خلافاً للأصول العلمية في البحث و التحقيق على أي حالٍ فهؤلاء قد يرون بعض الأشياء لكنهم يرونها بشكلٍ ناقص دون إدراك حقائقها لو فرضنا أنه في نبؤته فعلاً قد رأى هذه الصورة من المعارك الجوية و هذا الرجل الذي نصفه كأنه الخنزير هو لم يعلم ما هي الحقيقة رأى شيئاً صوره بهذا التصوير و لذلك هنا لم يعلم أن هذا الخرطوم مثلاً لأجل الهواء لأجل أن يصل إليه الهواء هناك من الأجهزة التي يحتاجها الطيار التي يضعها على رأسه لأجل الإتصال مع من معه في الطائرة أو مع جهات الإستلام الأرضي هو لا يعلم بهذه التفاصيل هو رأى بشكلٍ ضبابي صورة إجمالية و هذه الظاهرة

دراسة عامة موجزة عن نوستراداموس و تنبؤاته ج ٢: عرض إجمالي لبعض النظريات العلمية الحديثة التي تفسر ظاهرة التنبؤ

واضحة في كل التنبؤات و لذلك بعض التنبؤات يأتي نصفها صحيحاً و النصف الآخر ليس بصحيح حتى في تنبؤات مثلاً شاه نعمة الله ولي ربما أتناول بعضاً من تنبؤاته الشاعر الإيراني المعروف شاه نعمة الله ولي عنده جملة من التنبؤات أصلاً في بعض تنبؤاته أشار إلى أسم إمام الأئمة صريحاً و أشار إلى أسم شاه إيران صحيحاً موجود ديوانه بعض قصائده التي تنبأ فيها مذكورة في ديوانه باللغة الفارسية غير شاه نعمة الله ولي أيضاً من الشعراء الفرس أيضاً هناك من تنبؤوا ببعض المطالب في الشعر العربي أيضاً عندنا محيي الدين ابن عربي و غير محيي الدين ابن عربي ممن تنبؤوا في كثير من المسائل أشعارهم أيضاً موجودة في كثير من الكتب المبتوثة في مكتباتنا فنجد حتى في أشعار هؤلاء هناك من الأمور التي تنبؤ بها أو توقعوها أو تصوروا نجد أن صورتها ناقصة أنا لا أريد أن أطيل الكلام في هذه القضية إنما استعرض جانباً من النظريات العلمية المعاصرة التي تفسر هذه القضية قلت و نحن لسنا نعتمد على هذه التأويلات و هذه النظريات إنما هو عرض لكلامه و إنما دليلنا الوفي الحاذق الأمين و الأول و الآخر قرآنا و حديث أئمتنا صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين لكن بالنتيجة هذه دراسة في هذه المطالب لا بد من تناولها من الجهات التي تتعلق بهذا البحث بشكل إجمالي أنا أشرت إلى النظرية التي يذهب إليها جملة من علماء الفيزياء جملة من علماء الرياضيات النظرية المعروفة بنظرية الحاضر الأبدي و هي من فروع نظرية اينشتاين النسبية نظرية الحاضر الأبدي هكذا تقول النظرية بشكل موجز أبينها لك النظرية لا تُنكر وجود الماضي و الحاضر و المستقبل لكن تقول إن وجود الماضي و الحاضر و المستقبل وجود اعتباري و إنما هناك وعاء أكبر من هذه المسائل الثلاثة هذا الوعاء هو الذي يصطلحون عليه وعاء الحاضر الأبدي و يقولون في وعاء الحاضر الأبدي يوجد الماضي و الحاضر و المستقبل بتمام حقائقه و ليس الزمان هو الذي يتحرك و إنما وعينا هو الذي يتحرك , وعي الإنسان هو الذي يتحرك هذه الثانية التي مضت ليس هي الثانية التي مضت و هذه النظرية في أصولها و في جذورها موجودة في كتب الصوفية المسلمين هذه النظرية في جذورها موجودة في كتب العرفاء لكن يبعد آخر لكن جذور هذه النظرية و جذور هذه الفكرة نطالعتها

دراسة عامة موجزة عن نوستراداموس و تنبؤاته ج ٢: عرض إجمالي لبعض النظريات العلمية الحديثة التي تفسر ظاهرة التنبؤ

في كتب عرفائنا بشكلٍ واضح على أي حال أنا لا أريد هنا المقارنة بين هذه النظرية لكن أقول وفقاً لبعض النظريات العلمية نعرض لمسألة التنبؤ فإذا كانت الحقيقة هكذا أن هناك وعاء و هو وعاء الحاضر الأبدى قد ربما يسأل الإنسان فيقول نحن لا نتحسس هذا الوعاء الجواب هكذا يكون نحن لا نتحسس هذا الوعاء لسعة هذا الوعاء حينما يكون الوعاء وسيعاً لا نتحسسه كعدم تحسسنا بحركة الأرض , الأرض تتحرك لكن لسعة الأرض و لضخامة حجم الأرض لا نتحسس حركتها فحينما يكون الوعاء وسيعاً التحسس بهذا الوعاء يكون في غاية الصعوبة فالنظرية هكذا تقول صدقت أم لم تصدق لسنا بصدد تقييمها أو قبولها تقول بأن الماضي و الحاضر و المستقبل في ضمن هذا الوعاء الذي يُعبّرون عنه بوعاء الحاضر الأبدى و يُقربون المسألة بمثال يقول ربما الإنسان في اليقظة لكثرة اشتغالاته لكثرة اشتغالاته بما حوله و لانشغاله بالمسائل الحسية و فعلاً الإنسان يستأنس بالمحسوسات أكثر من المسائل غير المحسوسة و لذلك الآن حتى الذين يدرسون المسائل العقلية الذين يدرسون الفلسفة على سبيل المثال يدرسون العلوم العقلية لا تتقرب إليهم المعاني في بداية دراستهم إلا عن طريق الأمثلة الحسية نعم إذا ترقوا في دراسة المعقول يستغنون بعد ذلك عن الاستفادة من المثل الحسي لكن في بداية الأمر لا يدركون المعاني الفلسفية المعقولة إلا عن طريق الأمثلة الحسية الشاخصة الموجودة حولهم لأن الإنسان بطبيعته يستأنس بالمحسوسات و بما حوله من شيءٍ حسي يقولون المثل الذي نُقرب به نظريتنا الإنسان في نومه , الإنسان في ثانية واحدة يرى حوادث لو أرادت أن تقع في عالم اليقظة تحتاج إلى ساعات طويلة يعني إذا أردنا أن نحسب مدة الحلم الذي يراه الإنسان أو الطيف الذي يراه الإنسان و فعلاً هذه محسوبة علمياً محسوبة علماء النفس أصلاً الآن هناك علمٌ يُقال له علمُ النوم في زماننا علم خاص للبحث في مسألة النوم و فروع النوم هذه اللحظات القليلة جداً ربما إلى هنا ينتهي الوجه الأول من الكاسيت

...الحاضر و المستقبل و يرى حوادث لو أراد الإنسان أن يراها في الواقع الخارجي و أن يمثلها في الواقع الخارجي تحتاج إلى ساعات طويلة , هذا مثال يقولون إنسان في نومه يستشعر شيئاً من هذه الحقيقة من

دراسة عامة موجزة عن نوستراداموس و تنبؤاته ج ٢: عرض إجمالي لبعض النظريات العلمية الحديثة التي تفسر ظاهرة التنبؤ

حقيقة الحاضر الأبدى حين يكون الماضي و الحاضر و المستقبل في وعاءٍ واحد و في مدة زمنية جداً قليلة و لذلك يقولون المتنقل فعلاً هو وعي الإنسان على أي حال وفقاً لهذه النظرية و وفقاً لهذا الكلام و هذه المسألة بحاجة إلى بحثٍ طويل نفس هذه النظرية بحاجة إلى مجلسٍ كامل لتفصيل الكلام فيها لكن نحن هنا لم نكن قد عقدنا معهداً للدراسات العلمية في مثل هذه المسائل و إنما استظهار إجمالي لمثل هذه المطالب التي نحتاج إليها إجمالاً في هذا البحث الذي بين أيدينا وفقاً لهذه النظرية لَمَّا كان الماضي و الحاضر و المستقبل في آنٍ واحد و المستقبل موجود إذاً يتمكن الإنسان بقدرة استثنائية أن يرى المستقبل ما زال أنه موجود لا كما يتصور مثلاً الناس في التصوير الساذج إن المستقبل ليس له من صورة فهو ليس بموجود فكيف يراه الإنسان قريب من هذا المعنى لا أقول مثل هذا المعنى مع الفارق الكبير , هذه الليلة ليلة معراج نبينا صلى الله عليه و آله و سلم أنا كان بودي أن أتحدّث عن معراج نبينا صلى الله عليه و آله و سلم لكن بالنتيجة البحث و تسلسل الكلام هو الذي أُلجئنا لمثل هذه المطالب النبي صلى الله عليه و آله بالنتيجة عرَجَ إلى السماء معارج كثيرة و في روايةٍ عن صادق العترة صلوات الله وسلامه عليه يرويها شيخنا الصدوق في كتابه الخصال أن الله سبحانه و تعالى عرج برسوله مئة و عشرين مرة و في كل مرة كان يوصيه بحبِّ عليٍّ أكثر مما يوصيه من بأي شيءٍ فمعراج النبي ليس مرة واحدة و لذلك حينما نريد أن نُطالع أحاديث المعراج نجد أنه كل مجموعة من الأحاديث تتحدث عن شيءٍ يختلف قد رآه النبي صلى الله عليه و آله و هذا يكشف عن أن المعراج قد تكرر عدة مرات الآن لسنا بصدد الدخول في هذا المبحث مقصودي من مثال المعراج أن النبي صلى الله عليه و آله حينما عُرَجَ به إلى السماء و نزل تحدّث عن أناسٍ و هم أحياء في مكة و في المدينة أحياء تحدّث عنهم أنه قد رآهم يُعذبون في جهنم الروايات موجودة عندنا تحدّث عن أشخاص أحياء و تحدّث عن نساء بشكل عام مثلاً نساء الزانيات ما جزائها النساء الفاحشة مسألة الغيبة هذه الروايات التي تحدّثت عن العقوبة الجهنمية و العقوبة الأخروية لمثل هذه الكبائر التي يرتكبها الإنسان و النبي كان يتحدّث في روايات المعراج و كأن القيامة قد قامت و الناس قد

دراسة عامة موجزة عن نوستراداموس و تنبؤاته ج ٢: عرض إجمالي لبعض النظريات العلمية الحديثة التي تفسر ظاهرة التنبؤ

حُشِرُوا و عُذِّبُوا أَقْرَأُوا رَوَايَاتِ المَعْرَاجِ هَذَا يَتَحَدَّثُ هُنَا لِإِحَاطَتِهِ بِعِلْمِ الحَاضِرِ لِتَسَاوِيِ الحَاضِرِ وَ المَاضِي وَ المَستَقبَلِ عِنْدَهُ كَمَا مَرَّ عَلَيْنَا فِي رَوَايَةِ صَادِقِ العَتْرَةِ إِنِّي لِأَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الأَرْضِ وَ أَعْلَمُ مَا فِي الجَنَّةِ وَ أَعْلَمُ مَا فِي النَّارِ وَ أَعْلَمُ مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ وَ أمْثَالُ هَذِهِ الأَحَادِيثِ المَرْوِيَةِ عَنِ المَعصُومِينَ صَلَوَاتِ اللهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهِم أَجْمَعِينَ رُؤْيَا النَّبِيِّ لِأَنَاسٍ هُمُ أَحْيَاءٌ عَلَى الأَرْضِ رَأَهُم يُعَذَّبُونَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ أَوْ رُؤْيَا لكَثِيرٍ مِنْ صَنُوفِ المَذنُوبِينَ يُعَذَّبُونَ وَ الحَالُ لِحَدِ الآنَ لَمْ يَكُنْ قَدْ قَامَتِ القِيَامَةُ وَ لَمْ تَكُنِ السَّاعَةُ قَدْ جَاءَتْ لَكِنَّهُ رَأَى صَنُوفَ العَذَابِ وَ الآنَ كَثِيرٌ مِنْ أوصَافِ جَهَنَّمَ وَ أوصَافِ يَوْمِ القِيَامَةِ نَسْتَدُ فِيهَا إِلَى رَوَايَاتِ المَعْرَاجِ كَثِيرٌ مِنْ الرَوَايَاتِ وَ كَثِيرٌ مِنَ الأَبْحَاثِ الَّتِي يَصِفُونَ فِيهَا جَهَنَّمَ يَسْتَدُونَ فِيهَا إِلَى رَوَايَاتِ المَعْرَاجِ هُنَاكَ عِنْدَنَا رَوَايَاتٌ عَنِ النَّبِيِّ وَصَفَ فِيهَا جَهَنَّمَ فِي يَوْمِ القِيَامَةِ لَكِنْ هُنَاكَ كَثِيرٌ مِنَ الرَوَايَاتِ الَّتِي نَسْتَدُ إِلَيْهَا فِي وَصْفِ جَهَنَّمَ وَ فِي وَصْفِ الجَنَّةِ وَ مَا هُنَاكَ مِنْ نَعِيمٍ وَ مَا هُنَاكَ مِنْ عَذَابٍ إِلَى رَوَايَاتِ المَعْرَاجِ وَ هَذَا فِيهَا إِشَارَةٌ وَاضِحَةٌ إِلَى اتِّحَادِ المَاضِي وَ الحَاضِرِ وَ المَستَقبَلِ وَ بِالنَّتِيجَةِ الزَّمَانِ يَقِيدُ العَالَمَ الدُّنْيَوِيَّ الزَّمَانِ نَاشِئٌ مِنْ حَرَكَةِ الأَفلاكِ العَوَالِمِ العُلُويَّةِ مَجْرَدَةٌ عَنِ هَذَا القَيْدِ الآنَ لَا نَرِيدُ الدَّخُولَ هَذَا مَطَالِبَ فِيهَا تَفصِيلَاتٍ كَثِيرَةٌ وَ الوَقْتُ يَجْرِي سِرَاعاً عَوْداً إِلَى النُّظْرِيَّةِ الأُولَى الَّتِي قَلَّتْ نُّظْرِيَّةِ الحَاضِرِ الأَبَدِيِّ وَ خَلَاصَتُهَا أَنَّ المَستَقبَلِ صُورُهُ مَوْجُودَةٌ فَلَيْسَ هُنَاكَ مِنْ مَانِعٍ أَنْ يُدْرِكَ الإِنْسَانُ هَذِهِ الصُّورَ وَ لَوْ بِشَكْلِ ضَبَائِي وَ لَوْ بِشَكْلِ إِجْمَالِي وَ بِشَكْلِ نَاقِصٍ مَعَ عَدَمِ المَقَايِسَةِ بَيْنَ المِثَالِ الَّذِي ذَكَرْتُهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ :

- أولاً إِحَاطَتُهُ بِهَذِهِ المَسَائِلِ يَقِينَةٌ هَذَا أَوَّلًا .

- وَ إِحَاطَتُهُ ثَانِيًا عَلَى أَسْرَارِ الأَشْيَاءِ .

- وَ ثَالِثًا إِحَاطَتُهُ تَفصِيلِيَّةً فِي كُلِّ الجُزْئِيَّاتِ .

- وَ رَابِعًا مَعَ وَلايَتِهِ النَّاظِرَةِ عَلَى الأَشْيَاءِ مَعَ وَلايَتِهِ الكُلِّيَّةِ مَعَ هَذِهِ الإِحَاطَةِ .

دراسة عامة موجزة عن نوستراداموس و تنبؤاته ج ٢: عرض إجمالي لبعض النظريات العلمية الحديثة التي تفسر ظاهرة التنبؤ

أنا لا أريد المقارنة بين مثل حالات التنبؤ التي تظهر عند بعض الناس و عند حالات نبينا الأعظم صلى الله عليه و آله و سلم أبداً لا توجد مقارنة و مقايسة و مشابهة لكن هذا مثال أردت أن أوضح به المطلب , هناك نظرية ثانية و هي نظرية البدائل المستقبلية المتغيرة بشكل سريع أعرض لهذه المطلب لأن المقام طال بكم و اتعبكم الجلوس , نظرية البدائل المستقبلية المتغيرة و بالحقيقة هذي النظرية روحها عقيدة البداء الذي نعتقد بها ما المقصود من نظرية البدائل المستقبلية المتغيرة يقولون هكذا: إن عاقبة الإنسان موجودة صورها عواقب الدول عواقب الأحداث موجودة صورها في هذا العالم لكن كل حادثة ليس لها صورة واحدة و إنما لها عدة صورة عدة عواقب فإذا هذه الدولة هذا المجتمع جرى بالطريق الفلاني هذا الطريق يؤدي به لهذا البديل ولو في وسط الطريق تغير انحراف المسرى وانحرف المسير إلى بديل مستقبلي آخر و هكذا , لذلك يقولون نظرية البدائل المستقبلية المتغيرة نفس المعنى الموجود في عقيدة البداء و هذا المطلب عقيدة البداء في روايات المعصومين في الموسم الدراسي الماضي قبل شهر رمضان في دروسنا في العقائد الشيعية بحثته بشكل مفصّل وفقاً لما جاء في أحاديث المعصومين يمكن إذا تحبون الاستفادة منه مُسجّل على الأشرطة و إلا الآن لا يوجد عندنا وقت لبحث هذه المسألة في رواياتنا الشريفة هذا المعنى واضح مسألة أنه البدائل المستقبلية المتغيرة هو أن الإنسان , أن الإنسان يخضع لقوانين و يخضع لسُنن و هذه القوانين و السُنن الكونية التي ثبتها الباري سبحانه و تعالى ثبتها في أصلها في اللوح المحفوظ و انتقلت منها صورة إلى لوح المحو الإثبات و لذلك الإنسان يمكن أن يذهب إلى الجحيم و يمكن أن يذهب إلى الجنة يمكن للإنسان أن يطول عمره و يمكن للإنسان أن يقصر عمره يمكن للإنسان أن يكون بهذا الهيئة أو بتلك الهيئة الحسنة أو القبيحة هذه المعاني موجودة في روايات أهل بيت العصمة صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين كحال هذا اليهودي الذي سبَّ النبي صلى الله عليه و آله اليهودي الذي سبَّ النبي و النبي صلى الله عليه و آله أخبرهم بأنه لا بد أن يُقتل لا بد أن يموت فعلاً في اليوم الثاني ما مات و النبي أخبرهم و لذلك النبي صلى الله عليه و آله أخذهم وكان هذا اليهودي قد

دراسة عامة موجزة عن نوستراداموس و تنبؤاته ج ٢: عرض إجمالي لبعض النظريات العلمية الحديثة التي تفسر ظاهرة التنبؤ

حمل كارة الحطب على ظهره و كان فيها ثعبان كبير لكنه لأنه تصدَّق على بعض المساكين هذا الثعبان الله سبحانه و تعالى أماته و أهلكه هو وجد الثعبان قد عض ذنبه و قتل نفسه بنفسه و مثل هذه الحوادث منقولة على سبيل الأمثلة و النماذج في تأريخ الأنبياء و في تأريخ نبينا صلى الله عليه و آله و سلم في كتب الحديث الشريفة مثل هذا حوادث كثيرة جداً قلت أنا هذه المسائل تطرقت لها تعرضت لها في مبحث البداء بحسب ما جاء في أحاديث أئمتنا المعصومين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين هذه النظرية أيضاً تقول : تقول بأن المستقبل صورته موجودة هو هنا البحث , البحث الأصلي في أن المستقبل صورته موجودة أو غير موجودة لأنه إذا كانت الصور غير موجودة كيف يتمكن الإنسان أن يرى صور المستقبل أو أن يكون له علم ولو ضبابي ولو إجمالي بالمستقبل أما هذه النظريات تشير إلى هذه المسألة تشير إلى مسألة وجود صور المستقبل النظرية الأولى نظرية الحاضر الأبدي و النظرية الثانية النظرية التي يُقال لها نظرية البدائل المستقبلية المتغيرة بينها بشكل إجمالي و إن كان المطلب بحاجة إلى تفصيلٍ أوسع هناك نظريات علمية أخرى تشير نتيجة البحث نتيجة التحقيق و الاختبار تشير إلى وجود بعض الملكات الموجودة عند الإنسان و هذه الملكات يتمكن أن يستشعر بها أشياء لا يستشعرها كل إنسان , ما يُقال عنه الإدراك الحسي الفائق ما يُصطلح عليه علمياً بالإدراك الحسي الفائق و الذي يُرمزُ إليه بالإصطلاح العلمي $a s b$ الإدراك الحسي الفائق يُعرّفونه هكذا أهل الإختصاص يُعرّفون الإدراك الحسي الفائق قدرة إدراك $psychology, parapsychology$ يعني علم النفس, $parapsychology$ يعني ما وراء علم النفس مثل ما عندنا في الفلسفة تقسيم $physics$ و $metaphysics$, ال $physics$ المراد منه دراسة عالم الطبيعة $physics$ يعني الإصطلاح اللاتيني $physics$ أو الفيزياء دراسة عالم الطبيعة أو الفيزياء $metaphysics$ هذه كلمة مُعرّبة لكلمة $metaphysic$ يعني دراسة ما وراء الطبيعة نفس الشيء $psychology$ يعني دراسة علم النفس $parapsychology$ ما وراء الطبيعة في علم النفس ما لا يتحسسه الإنسان و خلاف علمي الآن موجود في الجامعات العلمية

دراسة عامة موجزة عن نوستراداموس و تنبؤاته ج ٢: عرض إجمالي لبعض النظريات العلمية الحديثة التي تفسر ظاهرة التنبؤ

المعاصرة عن صحة هذا العلم أو عدم صحته فعلاً بعض الدول أدخلته حتى في دوائر المخابرات العالمية يعني حسب ما يُنقل أنه في **c i a** و حتى في البنتاغون الأمريكي أنه هناك الكثير من العلماء الذين جُنِّدوا لدراسة هذا الأمر علم ال **parapsychology** وهو دراسة المعلومات التي يتمكن الإنسان أن يتحسسها من دون الاعتماد على هذه الحواس الظاهرية على أساس قدرات فائقة عند الإنسان ويقولون إن هناك جملة من العوامل التي تُضعف هذه القدرات يذكرون من قبيل يقولون المخدرات تقتل هذه القدرة عند الإنسان شرب الخمر يقتل هذه القدرة عند الإنسان الرتابة اليومية يعني أن الإنسان يعتاد على حياة رتيبة من دون تغييرٍ فيها , الغفلة عن المطالب العلمية المهمة الاشتغال بالتوافه جملة من المطالب أهل الاختصاص يذكرونها يقولون هذه من العوامل التي تقتل هذه القدرة الموجودة عند الإنسان و إلا يقولون جذور هذه القدرة موجودة عند الإنسان و تحتاج إلى تنمية بالنتيجة يقصدون من الإدراك الحسي الفائق أن الإنسان يمكن أن يتحسس أشياء غيره لا يتحسس بها و لا تُدرك بالحواس و هذا يمكن أن نُقرِّبه بما يُطلقه علماء النفس حالة الاستبصار حالة الاستبصار المراد منها و هذي ممكن أن تحدث في حياتنا و بشكلٍ عام أن الإنسان في لحظة من اللحظات يستشعر أنه قد فقد أخاه يقول مثلاً أخي مات والدي مات في لحظة من اللحظات هذي حالة ضعيفة من التنبؤ يصطلحون عليها في علم النفس حالة الاستبصار يعني أن الإنسان يستبصر حالة دون أن يدركها الآخرون عن طريق الحواس الطبيعية أو عن طريق تحصيل المعلومات الطبيعية يستشعر أن أخاه قد مات يستشعر أن بيته قد احترق و نماذج فعلاً في حياتنا نحنُ عملياً شاهدنا كثيراً من هذه النماذج في حياة الناس خصوصاً في المجتمعات القروية المجتمع المدني تقل فيه هذه الحالة المجتمع المدني للتلوث البيئي و التلوث البيئي ليس فقط في هذا الدخان وفي هذه الغازات المتصاعدة هناك تلوث أخطر على الجهاز العصبي للإنسان و هو التلوث الصوتي التلوث الصوتي من أخطر أنواع التلوث التي تُضعف حالة الذكاء و حالة الذاكرة و حالة المحافظة هذي الأصوات الكثيرة التي تحيط بنا و لكثرة هذه الأصوات أصلاً نحنُ لا نستشعر أن هناك أصوات يعني الآن الإنسان

دراسة عامة موجزة عن نوستراداموس و تنبؤاته ج ٢: عرض إجمالي لبعض النظريات العلمية الحديثة التي تفسر ظاهرة التنبؤ

لو يُرْفَعُ مِنَ المَدِينَةِ مَبَاشَرَةً إِلَى الصَّحْرَاءِ أَصْلًا يَبْدَأُ الصَّفِيرَ عَالِيًا فِي أُذَانِهِ فِي أَذْنِيهِ الصَّفِيرَ عَالِيًا لِأَنَّهُ كَانَ فِي وَسْطِ أَصْوَاتٍ وَ هَذِهِ الأَصْوَاتُ كُلُّهَا تَتْرَكُ أَمْوَاجًا وَ هَذِهِ الأَمْوَاجُ كُلُّهَا تُؤَثِّرُ عَلَى جِهَازِهِ العَصْبِيِّ وَ لِذَلِكَ هَذِهِ الحَالَاتُ فِي المَجْتَمَعِ القُرُوبِيِّ فِي المَجْتَمَعِ البَدَوِيِّ تَكُونُ أَكْثَرَ لابتعاد هذه المجتمعات و أبتعاد هذه البيئات عن التلوث البيئي سواء بهذي المخلفات الكيميائية للمعامل و المكائن الكثيرة أو هذا التلوث الصوتي الذي يُحْدِثُ إرتباكاً فِي حَيَاةِ الإِنْسَانِ وَ هُنَاكَ أَنْوَاعٌ أُخْرَى أَيْضًا مِنَ التلوث و لذلك هذه القدرات يمكن أن تخرج عند الإنسان في حال لو سلم من هذه العيوب و من هذه الموانع أن يتحسس بعض الأشياء من دون أن يدركها بالطريق الطبيعي و لذلك هناك حالة هي حالة الـ **telepathy** الحالة النفسية التي يمتلكها بعض الناس و التي من خلالها يُدْرِكُونَ مَاذَا يَدُورُ فِي نَفُوسِ الآخَرِينَ وَ الآن أصحاب رياضات اليوغا و هذي الحالة موجودة عندهم نتيجة الممارسات الشديدة في رياضات اليوغا و تمارين الرياضات اليوغا جداً عسيرة و الآن لو كان يوجد مجال تحدّثُ شيئاً عن هذه التمارين و هذه الرياضات العسيرة جداً رياضات جداً عسيرة مما يؤدي لروح الإنسان أن تتسلط بتمام قواها على البدن الإنساني فتحدث عند الإنسان هذه الحالة التي يُصْطَلَحُ عَلَيْهَا فَعْلًا لَا يَوْجَدُ لَهَا تَعْرِيبٌ عَرَبِيٌّ لِحَدِّ الآن فِي الاصطلاح اللاتيني حالة **telepathy** و هي أن الإنسان يُدْرِكُ الحَالَاتِ النفسية و التصورات الفكرية الموجودة عند الآخرين من دون وسائط طبيعية يعني الحَالَاتِ النفسية كامنة فِي قَلْبِ الإِنْسَانِ كَامِنَةٌ فِي نَفْسِ الإِنْسَانِ يَعْنِي مِثْلًا أَنْتَ تَتَصَوَّرُ مَعْنَى مِنَ المَعَانِي هَذَا الشَّخْصِ الَّذِي عِنْدَهُ هَذِهِ الحَالَاتُ يَتَصَوَّرُ المَعْنَى الَّذِي فِي نَفْسِكَ أَوْ فِي مَخِيلَتِكَ بِالدَّقَّةِ وَ إِذَا بَلَغْتَ الحَالَاتِ الأَكْبَرَ حَالَةَ الـ **telepathy** أَصْلًا يَمْتَلِكُ قُدْرَةَ عَلَى التَّأْثِيرِ عَلَى تَفْكِيرِكَ أَنْ يَغْيِرَ الحَالَاتِ الفكرية الموجودة عندك إِذَا صَارَتْ الحَالَاتُ فِي قِمَّةِ رَقِيهَا حَالَةَ الـ **telepathy** يَمْتَلِكُ قُدْرَةَ عَلَى أَنْ يَحْرِفَ التَّفْكِيرَ الَّذِي تَحْمَلُهُ فِي ذَهْنِكَ لَكِنْ بِشَكْلِ عَامٍ هَكَذَا يُعَرِّفُونَهَا : يُعَرِّفُونَهَا بِأَنَّهُ وَ فَعْلًا هَذِي العِلْمُ الآنَ سَابِقًا العَرَبُ يَسْخَرُونَ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ المَطَالِبِ الَّتِي جَاءَتْ مَذْكُورَةٌ فِي دِينِنَا مَذْكُورَةٌ فِي رَوَايَاتِنَا فَعْلًا مِثْلِ هَذِهِ المَطَالِبِ لَهَا جَذُورٌ وَ لَهَا أَصُولٌ فِي أَحَادِيثِنَا وَ إِنْ كُنَّا

دراسة عامة موجزة عن نوستراداموس و تنبؤاته ج ٢: عرض إجمالي لبعض النظريات العلمية الحديثة التي تفسر ظاهرة التنبؤ

نَحْنُ نَنْظُرُ إِلَيْهَا بِالنَّظَرِ الغَيْبِيِّ نَنْظُرُ إِلَيْهِ بِنَظَرِ الهِبَةِ الإلهِيَةِ بِمَنْظَرٍ آخَرَ لَكِنْ بِالنَّتِيْجَةِ جَذُورِ هَذِهِ المَعَانِيِ مَوْجُودَةٍ فِي فِكْرِنَا وَ فِي دِينِنَا وَ فِي مَعْتَقَدَاتِنَا وَ فِي أَحَادِيثِنَا المَعْصُومِيَةِ الشَّرِيفَةِ الآنَ هُوَلاءِ بَدَأُوا يُشْكَلُونَ المَجَامِعَ العِلْمِيَّةَ وَ يَفْتَحُونَ مَعَاهِدَ الدِّرَاسَاتِ وَ بَدَأَتْ تُؤَلَّفُ عَشْرَاتُ وَ عَشْرَاتُ الكُتُبِ فِي مِثْلِ هَذِهِ الأَبْوَابِ وَ فِعْلاً إِذَا مَا نَرِيدُ أَنْ نَقُولَ إِنَّ كُلَّ النَّتَائِجِ الَّتِي يَصِلُونَ إِلَيْهَا صَحِيْحَةٌ نَسْبَةٌ مِنْ هَذِهِ النَّتَائِجِ صَحِيْحَةُ الوَاقِعِ العَمَلِيِّ يُثَبِّتُهَا وَ لِذَلِكَ النِّقَاشُ الَّذِي يَدُورُ حَوْلَ تَنْبُؤَاتِ هَذَا المَتَنَبِّئِ هُنَاكَ مِنْ يُشْكَكُ فِي تَنْبُؤَاتِهِ وَ أَنَّ هَذِهِ التَنْبُؤَاتِ إِنَّمَا فُسِّرَتْ عَلَى سَبِيلِ الصُّدْفِ عَلَى سَبِيلِ الصُّدْفِ أَنَّهُ قَالَ هَذَا المَعْنَى وَ بَعْدَ ذَلِكَ فُسِّرَتْ هَذِهِ التَنْبُؤَاتِ عَلَى سَبِيلِ الصُّدْفِ الآنَ صَدَرَ كِتَابٌ فِي الوَلَايَاتِ المِتْحَدَةِ فِعْلاً لَمْ يُتْرَجَمَ إِلَى العَرَبِيَّةِ لِحَدِّ الآنَ كِتَابٌ أَسْمُهُ نِقَابُ نُوْسْتِرَادَامُوسِ لِمُؤَلِّفِهِ جِيْمِسِ رَانْدِي نِقَابُ نُوْسْتِرَادَامُوسِ كِتَابٌ يُفَنِّدُ كُلَّ هَذِهِ الأَقْوَالِ الَّتِي تَقُولُ بِأَنَّ نُوْسْتِرَادَامُوسَ قَدْ تَنَبَّأَ وَ يَقُولُ بِأَنَّ هَذَا أَسْلُوبٌ مِنْ أَسَالِيْبِ فَنِّ الشَّعْرِ الَّذِي رَكَّبَهُ مِنْ أَلْفَاظٍ مِنْ عِدَّةِ لُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَ أَدْخَلَ فِيهِ اصْطِلَاحَاتٍ تُوْهِمُ الآخَرِينَ وَ أَيْ وَاحِدٌ يَأْتِي يَقْرَأُ هَذِهِ الأَشْعَارَ وَ يَقْرَأُ هَذِهِ التَنْبُؤَاتِ يُمْكِنُ أَنْ يَفْسِرَهَا بِحَسَبِ المَعْنَى الَّذِي يَتَذَوِّقُهُ فِعْلاً مِثْلَ هَذَا الكَلَامِ مَطْرُوحٌ قَدْ يَصْدُقُ هَذَا الكَلَامُ لَكِنْ هُنَاكَ مِنَ التَنْبُؤَاتِ فِي اللَّيْلَةِ الآتِيَةِ نَحْنُ نَعْرِضُ لَهَا فِعْلاً تَتَحَدَّثُ عَنْ مَسَائِلَ جَزْئِيَّةٍ لَا تَقْبَلُ الصُّدْفَ , الصُّدْفَةُ نَحْنُ لَا نُوْمِنُ بِهَا فِي نَظَرِنَا الإلهِيِّ لَا تَوْجَدُ صُدْفَةً قَدْ جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَ قَدْ قَدَّرَهُ البَارِي نَحْنُ لَا نُوْمِنُ بِالصُّدْفَةِ لَكِنْ هُمْ يَقُولُونَ هُوَلاءِ الَّذِي يَقُولُونَ بِالصُّدْفَةِ وَ إِلا نَحْنُ لَا نَجِدُ شَيْئًا يَتَحَرَّكُ فِي هَذَا الوُجُودِ هَذِهِ النَّمْلَةُ هَذَا العُودُ الَّذِي يُحَرِّكُهُ الهَوَاءُ هَذَا بِتَقْدِيرِ الإلهِيِّ الآنَ هَوَاءٌ وَ هَذِي تَبْنَةُ هُنَا مَوْجُودَةٌ وَ الهَوَاءُ يُحَرِّكُ هَذِهِ التَبْنَةَ تَحْرِيْكَ هَذِهِ التَبْنَةَ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِ الصُّدْفَةِ هَذَا بِتَقْدِيرِ البَارِي سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى بِأَسْبَابِهِ وَ مُسَبِّبَاتِهِ وَ هَذَا هُوَ مَعْنَى التَّوْحِيدِ الأَفْعَالِيِّ أَلَيْسَ نَحْنُ نَعْتَقِدُ بِالتَّوْحِيدِ الذَّاتِيِّ بِالتَّوْحِيدِ الصِّفَاتِيِّ بِالتَّوْحِيدِ الأَفْعَالِيِّ حَقِيْقَةُ التَّوْحِيدِ الأَفْعَالِيِّ مَا هِيَ ؟ التَّوْحِيدِ الأَفْعَالِيِّ أَنَّ جَمِيعَ الأَفْعَالِ رَاجِعَةٌ إِلَيْهِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى بِتَقْدِيرِهِ بِتَدْبِيرِهِ بِإِرَادَتِهِ وَ لَا يَخْرُجُ شَيْءٌ عَنْ سُلْطَانِهِ وَ عَنْ مُلْكِهِ نَحْنُ نَقْرَأُ فِي دَعَاءِ السَّحَرِ الشَّرِيفِ (اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَدْرَتِكَ بِالقُدْرَةِ الَّتِي

دراسة عامة موجزة عن نوستراداموس و تنبؤاته ج ٢: عرض إجمالي لبعض النظريات العلمية الحديثة التي تفسر ظاهرة التنبؤ

استطلت بها على كل شيء و كل قدرتك مستطيلة اللهم إني أسألك بقدرتك كلها) بالقدرة التي استطلت بها على كل شيء على أي حال هؤلاء هم يقولون بالصدفة و نحن نأتي معهم نقول حتى لو قلم بالصدفة فالصدفة في حساب الاحتمالات تكون لها حالة موارد قليلة وفقاً لنظرية الاحتمالات و حساب الاحتمالات الصدفة لا تقع في الجزئيات الصدفة في مثل هذا المورد يعني في مثل التنبؤ بالحوادث حينما يريد بالنتيجة كل الحوادث إذا أردنا أن نعرض لاحتمالاتها لا بد أن ندرس جزئيات هذه المسألة الآن هذه المسألة التي بين أيدينا تنبؤ بحوادث مستقبلية التنبؤ بالحوادث المستقبلية إذا كان خطوط عامة قابلة للتأويل و للتغيير و التبديل نعم يمكن أن تكون من قبيل الصدفة أما إذا كان الإخبار عن جزئيات دقيقة جداً هذا لا يقع في دائرة الصدفة لأن الصدفة وفقاً لكلامهم أيضاً خاضعة للاحتمال و احتمال الصدفة في الجزئيات إن لم يكن معدوم فهو نادر جداً في غاية الندرة احتمال الصدفة في الجزئيات و في التفصيلات في حال التنبؤ قد ربما يتنبأ المتنبي فيقول مثلاً كما هو تنبأ بأن لويس السادس عشر مثلاً يثور عليه الناس و يقتلونه ربما , ربما قد يكون هذا الكلام و إن كان فيما بينه و بين لويس السادس عشر مسافة زمنية طويلة لأن الثورة الفرنسية سنة 1789 ميلادي وهذا توفي في سنة 1566 ميلادي فترة زمنية طويلة لنفرض أنه صوّر لويس السادس عشر سلطان على فرنسا و يموت في يقتله شعبه نفرض هذا من قبيل الصدفة و تحقق إما أنه أن يصف حالة قتله و بالدقة و كيف أن السيف حينما يؤتى به إلى المقصلة هم كان يعدمون بالمقصلة لا بالسيف حينما جاءوا به إلى المقصلة و أنزل المقصلة على رأسه و قطع رأسه و هذا صاحب المقصلة الجلاد رفع رأس لويس للناس أراهم و كان الدم يخرج من جثته و ذكر تفاصيل دقيقة عن هذه , هذا على سبيل المثال و إلا توجد إذا نلاحظ مثل هذه الحالات هذا يوقفنا لا يمكن أن نقول أن هذه القضية كلها من قبيل الصدفة و كلها من قبيل الاتفاقات قد يكون بعض الأشياء من قبيل الصدفة كما يقولون أو قد تكون بعض الأشياء قالها هكذا جُزأفاً و انطبقت على الواقع على أي حال إن شاء الله في الليلة الآتية أتم كلامي من حيث أنتهيت و المطالب تلاحظون فيها تفرعات

دراسة عامة موجزة عن نوستراداموس و تنبؤاته ج ٢: عرض إجمالي لبعض النظريات العلمية الحديثة التي تفسر ظاهرة التنبؤ

كثيرة أنا أحاول أن أضغط هذه المطالب لضيق الوقت و لثلا نقضي وقتاً طويلاً فيها ليالي القدر مقبلة و أختتم حديثي في مثل هذا اليوم في مثل هذا اليوم يرحل مسلم ابن عقيل من الحجاز متوجهاً إلى العراق في منتصف شهر رمضان أختتم حديثي بذكر شهيد الإباء و شهيد العز باب الحوائج مسلم ابن عقيل صلوات الله وسلامه عليه هذه الليلة , اليوم مولد إمامنا السبط أبي مُحَمَّد صلوات الله عليه و هذا اليوم يوم المنتصف من شهر رمضان و هذه الليلة الأولى من النصف الثاني ليالي القدر نحن نقاربها و هذه الليالي الشريفة ليالي الدعاء ليالي التوسل و هذه الليلة تَمُدُّ أيدي التوسل و نمدُّ أيدي طلب الحاجات إلى باب حوائج للشيعة مسلم ابن عقيل صلوات الله وسلامه عليه في مثل هذا اليوم كما يذكر المؤرخون في منتصف شهر رمضان خرج مسلم ابن عقيل من الحجاز بأمر سيد الشهداء متوجهاً إلى العراق و مسلم صلوات الله وسلامه عليه لقي ما لقي من المصائب و القوارع و المِحْن أنا لا أريد أن أتحدّث عن كل مصائبه لكن حادثة تحزُّ في قلوب كل المؤمنين في قلوب أشياع أهل البيت على طول التاريخ حادثة تعزُّ على رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم حادثة تعزُّ على سيد الشهداء مسلم ابن عقيل يتلدد في أزقة الكوفة حائراً لا يدل إلى أي جهة يتوجه بعد أن تفرَّق الناس عنه بعد أن غدر فيه من غدر بعد تلکم المئات التي بايعت و أعطت العهود و المواثيق لعنة الله عليهم أعطوا العهود و المواثيق و إذا بمسلم ابن عقيل صلوات الله وسلامه عليه يتلدد حائراً وحيداً في أزقة الكوفة يعزُّ عليك أي والله سيدي يا رسول الله يعزُّ عليك سيدي يا أمير المؤمنين مسلم يتلدد في أزقة الكوفة لا يدري إلى أي جهة يتوجه و الشرطة و الجلاوزة و الجيوش التي جيّشها ابن زياد لعنة الله عليه تبحث عنه في كل مكان و هو يسير في الأزقة المظلمة الأبواب مغلقة الناس تعيش حالة من الخوف تعيش حالة من الوجل حالة اضطرارية في مدينة الكوفة يسير في أزقة الكوفة المظلمة و إذا به يرى امرأة لم يجد ناصراً و إلا مسلم ابن عقيل يستنصر امرأة و هو قسورة آل حيدر صلوات الله وسلامه عليه و إذا به يجد امرأة واقفة هذه المرأة طوعة كانت واقفة في باب دارها تنتظر واذلاً للعرب هذه المرأة أصلاً جارية هذي ليس عربية هذي فارسية كانت واذلاً

دراسة عامة موجزة عن نوستراداموس و تنبؤاته ج ٢: عرض إجمالي لبعض النظريات العلمية الحديثة التي تفسر ظاهرة التنبؤ

لرجال العرب هذه المرأة كانت جارية للأشعث ابن قيس و بعد ذلك اعتقها و تزوجها أسيد الحضرمي و أنجبت ولدها بلال و بلال ولدها كان خارج المنزل و كانت واقفة في الباب تنتظر مجيء ولدها مسلم أراد أن يطلب منها الإستجارة أن تُجيره في بيتها لكن لسانه ما تحرك ما تمكن أن يطلب منها أن يدخل في دارها فاستسقاها ماءً طلب منها أن تسقيه ماءً فعلاً جائته بقلة و جاءت بالماء و صبت له في القَدَحِ و شَرِبَ مُسَلِمٌ صلوات الله وسلامه عليه ما صبت له من الماء لكن بقي واقفاً هذه المرأة تعجبت قالت يا عبد الله الماء و قد شربته ما وقوفك في باب داري أما عندك منزل أما عندك أهل أما عندك بيت , و أي بيتٍ لِمُسَلِمٍ بعد هذه الغدرة الشنعاء مُسَلِمٌ صلوات الله وسلامه عليه أطلقها و بزفراةٍ و حسرات قال نعم لقد شربتُ الماء و لكن إلى أي منزلٍ أتوجه قالت يا عبد الله لا يحل لك الجلوس على باب داري أنت رجل أجنبي و ألسنة أهل الكوفة أخاف من ألسنة أهل الكوفة قال يا أمة الله أما لك في أجرٍ وثوابٍ و معروفٍ ولعلي أجازيك به في غير هذا اليوم في يومٍ من الأيام هذه المرأة التفت هذا الكلام لا يصدُرُ من عامة الناس هذا الكلام يصدُرُ من رجلٍ سيد من سيد قومه لعلِّي أجازيك به في غير هذا اليوم و أجر و معروفٍ كلامُ أهل الإيمان تسألت المرأة قالت و ما ذاك يا عبد الله قال أنا مسلم ابن عقيل لقد غدر بيَّ القوم و ليس لي من دارٍ و لا عشيرة في هذا البلد هذه الحرة العفيفة لَمَّا سمعت باسمه الشريف قالت أنت مسلم و فتحت أبواب دارها فتحت أبواب دارها على الرحبِ و السعة يا ابن عقيل فتحت له بيتها و دخل مسلم في دارها و قامت على خدمته و إلى الصباح بين لحظة و أخرى تدخل إليه تراه جالس هي قد مدت له الفراش لكنه رُوحِي فداه ما تمدد على فراشه نام هنيئة و هو جالس نام هنيئة و هو جالس وكل لحظة تدخل عليه طوعة تقول سيدي لما لا تتم هذه اللحظة التي نام فيها ماذا رأى مسلم ابن عقيل رأى أمير المؤمنين عليه السلام و هو يقول ولدي مسلم عَجَّلَ إلينا أنت غداً عندنا يوم غد أنت عندنا وفعلاً عَجَّلَ إليهم بالرحيل عَجَّلَ إليهم بالسفر أبيات مُحزنة يقرأها أهلُ العزاء عند ذكر مسلم ابن عقيل أبيات للشيخ قاسم الملا و بعضها للسيد باقر الهندي أبيات حزينة تتحدث عن

مُصَابِ مَسْلَمِ ابْنِ عَقِيلِ صَلَوَاتِ اللّهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهِ مَاذَا تَقُولُ هَذِهِ الأَبْيَاتُ تَتَحَدَّثُ عَنْ مُصَابِهِ وَ عَنْ
أَلَامِهِ وَ عَنْ الَّذِي جَرَى عَلَيْهِ :

فِيَا ابْنَ عَقِيلٍ فَدَتِكَ النّفُوسُ لِعُظْمِ رَزِيَّتِكَ الفَادِحَةِ

لِنَبْكَي لَهَا بِمُذَابِ القُلُوبِ فَمَا قَدْرُ أَدْمُعِنَا المَالِحَةِ

بِكِتِّكَ دَمًا يَا ابْنَ عَمِّ الحُسَيْنِ مَدَامِغُ شِيَعَتِكَ السَّافِحَةِ

لَأَيِّ شَيْءٍ سَيِّدِي ؟

بِكِتِّكَ دَمًا يَا ابْنَ عَمِّ الحُسَيْنِ مَدَامِغُ شِيَعَتِكَ السَّافِحَةِ

لَأَيِّ شَيْءٍ ؟

لَأَنَّكَ لَمْ تُرَوَى مِنْ شَرِبَةِ ثَنَائِيكَ فِيهَا غَدَتِ طَائِحَةُ

رَمُوكَ مِنَ القَصْرِ إِذْ أوثَقُوكَ فَهَلْ سَلِمْتَ فِيكَ مِنْ جَارِحَةِ

وَ سَحْبًا تُجْرُّ بِأَسْوَاقِهِمْ أَلَسْتَ أَمِيرَهُمُ البَارِحَةِ

لَعْنَةُ اللّهِ عَلَيْهِمْ :

أَتَقْضِي وَلَمْ تَبْكَ الْبَاكِيَاتِ أَمَا لَكَ بِالمَصْرِ مِنْ نَائِحَةِ

فِي الشُّوَارِعِ وَ فِي الطَّرِيقَاتِ وَ لِأَمْنِ بَاكِيَةِ تَبْكَي عَلَيْهِ... انقطاع

ملاحظة :

دِرَاسَةٌ عَامَّةٌ مَوْجُوزَةٌ عَنِ نُوَسْتَرَادَامُوسَ وَ تَنْبُؤَاتِهِ ج ٢ : عَرَضٌ إِجْمَالِيٌّ لِبَعْضِ النُّظَرِيَّاتِ العِلْمِيَّةِ الحَدِيثَةِ الَّتِي تَفْسِرُ ظَاهِرَةَ التَّنْبُؤِ

(1) الأَفْضَلُ مَرَاجَعَةُ الكَاسِيَتِ لِاحْتِمَالِ وُجُودِ بَعْضِ الأَخْطَاءِ المَطْبُوعِيَّةِ .

(2) وَ قَدْ تَكُونُ بَعْضُ المَقَاطِعِ غَيْرَ مُسَجَّلَةٍ مِنَ الوَجْهِ الأَوَّلِ وَ الثَّانِي لِلكَاسِيَتِ فَيُرْجَى مَرَاعَاةَ ذَلِكَ .

(وَ نَسْأَلُكُمْ الدُّعَاءَ لِتَعْجِيلِ الفَرَجِ)